

01-شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

لا شك هذا دين من اودى الابيات هذا مثل عباد البطو والحيوانات نسأل الله العافية والسلامة. نعم. قال قبح الله هذين القولين وقائلهما نعم قبح الله مقالة الجهمية ومقالة الوافدة. ثم قال حدثنا احمد ابن منيع وهو البغوي من الحفاظ ابو - 00:00:00 جعفر البعض من الحفاظ صفع مرضه بين ومتين. نعم. وله مسند موجود بعده. موجود بعضه وقف عليه ابن حجر وادخله ضمن المسانيد الثمانية المطالب العالية نعم قال ومحمد بن خداش محمود صدوق لا بأس به قال حدثنا ابو سعد الصاغاني وهو محمد بن ميسير وهو ضعيف - 00:00:20

ابو سعد الصهاني محمد بن ميسير الجعفي ضعيف لا يحتاج به. وقد اخطأ في هذا الحديث كما سوف يأتي باذن الله. قال حدثنا ابو جعفر ابن باز وهو عيسى ابن ابي عيسى وعيسى هذا سيء الحفظ ولا يحتاج به فيه ضعف عن الربع - 00:00:40 ابن انس وهو البكم وقيل الحنفي البصري نزيل خرسان توفي عام اربعين ومئة او نحو الاربعين ومئة خرج له اصحاب السنن وربيع ابن انس هذا فيه خلاف واضح انه صدوق كما قال ابو حاتم والذهبى نعم كما قال ابو حاتم الغوازى والذهبى ابا بالعلالية وهو - 00:01:00

ادم مهران ابو العالية ابوياحي البصري. وهو من كبار العلماء في زمانه من اجلة التابعين. حتى قيل ان ابن عباس كان معاه على نعم على الكرسي. نعم. من جالة ابو العالية وكان من اجلة التابعين ومن علمائهم - 00:01:20 رحمة الله تعالى قال عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك فأنزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:01:40 هذا الخبر معلوم بعلترين. نعم. العلة الاولى ان ابا جعفر واذى نعم ان عفوا ابو سعد الصفانى ضعيف وابو جعفر غازى ايضا فيه ضعف ولا يحتاج به. نعم. وابو العالية ايضا في سماعة لابي ابن كعب فيه نظر في سماعة - 00:02:00 من ابي بن كعب فيه نظر نعم هذا هذى كله ومن العلة الاولى نعم والعلة الثانية هي ان ابو سعد الصفانى ان ابا سعد الصفانى قد تولف رواه الترمذى عن عبد ابن حميد عن عبيد الله ابن موسى - 00:02:20

عن ابي جعفر الروذى عن نعم عن ابي جعفر عن ربيع بن انس عن ابي العالية مرسلا عن ابي العالية مرسلا نعم قال ابو عيسى وهذا اصح ان عبيد الله بن موسى لا شك انه اوسط اوثق من ابو سعد الصفانى والصواب ان هذا الخبر - 00:02:40 موبى بالاضافة الى ضعفه هو جمع بين الانصال والظعن. نعم. فهو مغسل وهو موصل ضعيف. وجاء هذا الخبر باسانيد اخرى. فجاء من حديث اسماعيل ابن مجاهد نعم ابن سعيد من حديث اسماعيل ابن مجاهد ابن سعيد عن ابيه عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله في نحو هذا المتن - 00:03:00

وهذا الاسناد ايضا ضعيف اسماعيل متكلم فيه ومجالد فيه ضعف نعم فايضا هذا الاسناد لا يصح وجاء ايضا من طريق طيب ابن اسحاق العطاوى عن قيس ابن وبيع عن عاصم ابن ابي النجود عن ابي وايل عن عبد الله ابن مسعود وهذا الاسناد ايضا - 00:03:20 لا يصح روى الفريابي وغيره هذا القبر فارسله. رواه عن قيس ابن الربع عن اصحابنا بالنجود عن ابي وايل شقيق ابن سلمة ولا شك ان محمد ومن معه اقوى من عبيد ابن اسحاق العطاف - 00:03:40

واوصى محمد ابن يوسف ثم بالاضافة الى ارساله هو ايضا مرسلا ضعيف فيه قيس ابن الربع وقيس ابن الربع لا يحتاج به. نعم. وجاء ايضا بأسناد رابع. جاء ايضا بأسناد رابع من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:04:00

وهو ايضا لا يصح فهذا الحديث من جميع طرقه لا يصح. الصواب انه موصل والمواسين التي جاء فيها ايضا ضعيفة نعم ومواسينا بالعالية كما قال الشاب الشافعي رحمه الله يقول عن مراسيله بالعالية رياح مواسير بالعالية الرياح -

00:04:20

رياح نعم يعني انها فيها ضعف ليست مثل بواسير سعيد بن المسيب وليس مثل موسير الزهد عفوا ليست مثل موسير عوة بن الزبير نعم وليس مثل موسير ايضا ابراهيم النخعي. نعم. وغيرها من الموسير القوية. فمراسيل ابو العالية ضياع -

00:04:40

نعم كما قال الامام الشافعي ومن الموسير التي انكرت على بالعالية هو آمر مرسى الموصى الذي رواه وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلى فجاء عما فسقط في حفرة فضحك من ضحك. فامر الرسول عليه الصلاة والسلام من ضحك بأنه يعيد الوضوء -

00:05:00

ويعيد الصلاة فهذا هذا البؤس المنكر نعم لان الضحك في الصلاة قهقهة لا شك انها تبطل الصلاة لكن هل تبطل الوضوء؟ لا تبطل الوضوء. نعم. فهذا الموسم فيه نكارة. نعم. وطبعا الامر ليس من عاليه. ابو العالية كما -

00:05:20

تقدما امام لكن من الذي اخذه عنه؟ لكن الذي اخذه عن ابو العالية هو العلة نعم لكن بعض الائمة كصعيد المسيب مثلا يتثبت ما يغوي كل شيء الا بعد ان يتثبت ابو العالي -

00:05:40

ليس مثل سعيد بن المسيب ليس مثل سعيد ابن المسيب وليس مثل عوة ابن الزبير ولذلك بالنسبة لسيدنا المسيب كان عبد الله بن عمر يسأل سعيد المسيب عن قضايا ابيه عن قضايا عمر. من ثقته. وحفظه لها وتثبته فيها. فكان عبد الله بن عمر -

00:06:00

عن قضايا هاي قضايا عمر رضي الله تعالى عنه. نعم. وبالنسبة لعقوبة ابن الزبير ومثل ما حدث الحكم عن بشري. انه عليه الصلاة والسلام قال من مس ذكر فليتوضاً. فعروة لم يطمع بهذا. فاراد ان يتثبت فاوصل آمر مروان اوصل حبشي -

00:06:20

يسأل بوسوي بن صفوان ثم ذكر ان عو ذهب وسعي البشري بن صفوة نعم فلذلك موسير العبوة ايضا قوية نعم فهذا الحديث اذ لا يصح قال قال ولم يكن له شبيه ولا عادل وليس كمثله شيء ولا عدل وليس كمثله شيء. وقال محمود بن خداش -

00:06:40

في حديث الصمد الذي لم يلد ولم يولد نعم طبعا الصمد فسوا بعدة تفسيرات منها بأنه الذي لا يأكل ولا يشرب او الذي لا جوف له نعم ومن احسن ما يفسر به ما جاء في الاية قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد فلم يلد ولم يولد هذا من احسن -

00:07:00

من احسن ما يفسر به الصمد. نعم. قال لانه ليس ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا ساعة يموت وان الله لا يموت ولا يوغرث والباقي مثل لفظ احمد بن منيع سواء نعم هذا الاسناد كما تقدم هذا الحديث لا يصح نعم -

00:07:20

على السميع البصير يعبد خالد الذي هو سميع بصير. قال الله تعالى قال ابو بكر عائشة رضي الله عنها سبحان ربى وبحمده وسعت امره الاصوات عليه وسلم انهم على الله -

00:07:40

ذلك انه السميع البصير. وكذلك خبر المقيم انه قد سمع قوله وتحرك النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها انه السميع البصير. وفوق ذلك خبر المقيم انه قد سمع قوله وتحرك النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها انه يخفي عليها بعضها منها فسبح -

00:08:40

وقال سبحانه و قال عز وجل وقال المسجد الحرام الى ربه السميع البصير. وقال في سورة حامل للمؤمن فاستعد بالله منه وسمع البسيطة واستفسار الذكر السميع البصير وسميع بصير يقوم بذكر جميع الكتب. وقال عز وجل -

00:09:10

عباده عليه السلام عز وجل وقال الله عز وجل بربوية رسول الله وعلى سنة رسول الله تعظيم قال خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه نبيه بما تعلم ما لا يسمع ولا يبصر ولا -

00:10:10

ويعدهم ثم يدعوه الى عبادة من لا يسمعه ولا من حيوان هؤلاء الاوثان والاصنام لا تسمع ولا تبصر. الم يسمعوا ارأيت من اتخذ الله هو ام تخشى ان من لا يسمع ولا يعقل بل هو مرض سببلا. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

00:11:30

اصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال المصنف الله تعالى باب اثبات السمع والرؤية لله جل وعلا. والمقصود بهذا الباب -

00:12:30

المصنف رحمه الله تعالى اثبات السمع لله جل وعلا. واثبات ا ايضا الرؤية لله سبحانه وتعالى وليس معنى هنا انه يريد ان يثبت ان الله

عز وجل يبغي في الآخرة؟ لا. هذا سوف يأتي فيما بعد - [00:12:50](#)

بمشيئة الله هذا لعل يأتي فيما بعد بمشيئة الله. وإنما المصنف هنا يبيد أثبات الرؤية لله. جل وعلا. وليس يريد أن الله عز وجل يرى في الآخرة. وأقول هذا الباب المقصود به أثبات السمع والرؤية أي البصر لله - [00:13:10](#)

سبحانه وتعالى وهاتان الصفتان العظيمتان من صفات الخالق جل وعلا قد جاءت الأدلة الكثيرة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في أثبات هاتين الصفتين العظيمتين للخالق سبحانه وتعالى - [00:13:30](#)

حتى ان بعض اهل العلم ذكر ان هناك في القرآن الكريم نحو من مئة آية. في القرآن الكريم من مئة آية في أثبات السمع والبصر لله جل وعلا. أما ان يذكر السمع والبصر جميما - [00:13:50](#)

كما في قوله عز وجل كان الله سميعا بصيرا. وأما ان يذكر السمع والعلم معا. وكان الله علي ما واما ان يذكر البصر لوحده فهناك نحو من مئة آية في أثبات - [00:14:10](#)

والبصر للخالق جل وعلا. وفي السنة ايضا الكثير من النصوص التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في أثبات هاتين الصفتين العظيمتين للخالق جل وعلا. ولذلك جاء في سنن أبي داود من حديث أبي يونس - [00:14:30](#)

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما تلا قول الله جل وعلا وكان الله سميعا بصيرا اشار بالابهام. وبالتي تلتها اشار الى اذنه والى - [00:14:50](#)

عينه اشار الى اذنه اشار بالابهام الى اذنه واسرار بالسبابة الى عينه عليه الصلاة والسلام عندما هذه الاية العظيمة التي جاءت في كتاب الله جل وعلا. وقد حدث عليه الصلاة والسلام من ذلك هو - [00:15:10](#)

تحقيق أثبات السمع والبصر لله جل وعلا. وان هذا الذي فعل عليه الصلاة والسلام لذلك تأكيد لهذا الامر. وقد جاء ايضا حديث اخر رواه البيهقي من حديث بن عامر رضي الله تعالى عنه وحسنه الحافظ ابن حجر ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما ذكر قول الله - [00:15:30](#)

عز وجل تجري في اعيننا اشار الى عينه عليه الصلاة والسلام. وهذا ايضا كالذى قبله من باب تأكيد أثبات هذه الصفة العظيمة للخالق جل وعلا. ولا دل على هذا كما تقدم من القرآن - [00:16:00](#)

الكريم ومن السنة كثيرة وسوف يأتي باذن الله ذكر بعض هذه الأدلة كما في قوله عز وجل قد سمع الله قول التي في زوجها وتشتكي الى الله وكما في قوله عز وجل وكان الله سميعا بصيرا ان الله كان سميعا بصيرا الى غير ذلك - [00:16:20](#)

كما هو معلوم وايضا من الاحاديث هناك الشيء الكثير وسوف ايضا يذكر المصنف شيئا من هذه الاحاديث وقد اعتنى اهل العلم بالكلام عن هاتين الصفتين العظيمتين من صفات الخالق عز وجل كم عائلة تكلموا عن غير ذلك من صفات الله سبحانه وتعالى فبوب البخاري رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد - [00:16:40](#)

بعد أثبات السمع والبصر وهكذا ابن خزيمة هنا وكذلك ايضا غيره من اهل العلم البيهقي ايضا في الاسماء والصفات وغيرهم من اهل العلم. نعم وقد اجمع الصحابة والسلف على ذلك - [00:17:10](#)

بل حتى بعض الفرق الضالة في باب الاسماء والصفات ايضا اثبتت السمع والبصر الاشاعرة اثبتوا السمع والبصر كل ما تريده كذلك ايضا اثبتوا السمع والبصر لله جل وعلا ولم ينكر ذلك الا طوائف الجهمية والمعتزلة او بعض المعتزلة. نعم. فهو لاء - [00:17:30](#)

لا هم الذين انفوا ذلك واول هذه النصوص بالعلم. اول هذه النصوص التي فيها السمع والبصر اول ذلك بالعلم. ولا شك ان هذا غير صحيح. تأويل ذلك فقط بالعلم هذا غير صحيح. بل اثبات السمع والبصر - [00:18:00](#)

هذا قدر زائل على العلم اثبات سمع البصر هذا قدر زائد على العلم وان كان يأتي البصیر بمعنى العلیم. البصیر يأتي وکان الله بما تعلمون بصیرا. فهنا معنی کان الله بما - [00:18:20](#)

تعملون بصیرة ان الله ان الله بما تعلمون بصیر غفو ان الله بما تعلمون بصیر. هنا المقصود علیم. وفي ذلك ايضا اثبات البصر لله جل وعلا. يعني هذه الاية يفسر هنا البصیر بمعنى العلیم. وفيها كذلك ايضا - [00:18:40](#)

اسبات البصر لله جل وعلا. يعني كما في قوله سبحانه وتعالى تجري باعیننا في هذه الآية الكريمة العين لله جل وعلا وفيها كذلك ايضا اثبات حفظ الله ورعايته وكلماته جل وعلا - 00:19:00

لعبد نوح عليه السلام نعم اسبات السمع والبصر لا شك ان هذا قد زائد على العلم فهو لاء ظنوا في هذا الباب عندما اولوا هذه النصوص بالسمع بالعلم ولم يثبت السمع والبصر لله سبحانه وتعالى. وقد نقل ايضا اجماع اهل الاديان بالإضافة الى القسطنطاني - 00:19:20

مصطلاني في شرحها على المقابل ايضا نقل اجماع اهل الاديان على اثبات هاتين الصفتين العظيمتين للخالق جل وعلا قال بل اجمع العقلاء قال بالاجماع العقلاء هاتين الصفتين كما ان القرآن الكريم والسنّة النبوية يدلان على ذلك كذلك ايضا العقل. والفطرة ايضا تدل - 00:19:50

وعلى ذلك ولذلك ابراهيم الخليل عليه السلام كما ذكر المصنف قال لا يبغي لم تعبدي ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يعني هذا شيء معروف بالعقل. كيف تعبد ما لا يسمع؟ ولا - 00:20:20

ولا يغنى عنك شيئا. فهذا لا شك انه عاجز. وليس بيده شيء. فكيف يعبد؟ وكيف يدعى وهذا اشارة الى الاموات والاصنام. الذي كان ازر والد ابراهيم عليه السلام كان يعبدوها. نسأل الله العافية - 00:20:40

والسلام نعم ولذلك ربنا عز وجل يقول ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوه فليستجيبوا لكم ان كنتم اليقين لهم ايد يمسون بها؟ هل هم عفوا؟ انظم يمسون بها ام لهم عيده؟ يبطشون بها؟ ام لهم اعين - 00:21:00 يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ فربنا جل وعلا انكر على هؤلاء الذين اعبدون هذه الاصنام. فيبين لهم جل وعلا ان هذه الاصنام التي تعبد ليس لها ارض تمشي بها - 00:21:20

وليس لها ايدي تبطش بها. وليس لها اعين تبصر بها. وليس لها اذان تسمع بها. اذا كيف تعبد فمن دون الله جل وعلا فاذا الخالق الذي يستحق العبادة هو من كان بضد ذلك. الذي يستحق العبادة هو من كان - 00:21:40 بضد ذلك. فهو الذي له ايدي جل وعلا وله يدان سبحانه وتعالى. وله قدمان وعلا وله كذلك ايضا بصر له عينان كما سوف يأتي في كلام المصنف وقد نقل اجماع اهل السنّة - 00:22:00

على ذلك او على شيء من ذلك ذكر الاشعه شيء من ذلك وذكر ايضا ابن القيم لعل هذا يأتينا فيما بعد بمشيئة الله نعم وايضا ان لله عز وجل سمع يسمع به سبحانه وتعالى. فالله عز وجل - 00:22:20

يبصر ببصر ويسمع بسمع وهذا مقتضى النصوص. نحن لم نخرج عن النصوص ولم يخالف النصوص هذا مقتضى النصوص والله عز وجل اثبات له ذلك سبحانه وتعالى فما الواجب على العبد؟ الواجب على العبد ان يقول - 00:22:40

لانه اطاعنا لكن لا شك عليه ان يؤمن بان الله عز وجل سمعه وبصره لائق به سبحانه وتعالى على وجه الذي ذكره ربنا جل وعلا عن نفسه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:23:00

قال ربنا عز وجل ان يكون هناك من يماثله وهذا رد على المشبهة والممثلة واثبات السمع والبصر هذا رد على المعطلة الذي نعطل الله جل وعلا عن صفاتاته ومن ذلك السمع والبصر - 00:23:20

نعم فاقول ان الادلة كما تعلمون على ذلك كثيرة. نعم ثم قال المصنف الذي هو كما وصف نفسه سميع بصير. ومن كان معبوده غير صنيع بسيط فهو كاف بالله السميع - 00:23:40

بسقط يبعد غير الخالق الباغي الذي هو سميع بصير. قال الله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. نعم ثم ذكر قول الله جل وعلا قد سمع الله قول التي تجادله - 00:24:00

في زوجها وتشتكي الى الله وطبعا في هاتين الایتين العظيمتين في ذلك اثبات السمع لله جل وعلا وان الله عز وجل سمع قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء والعياذ بالله وهذا هو قول اليهود - 00:24:20

وصفوه او رب جل وعلا على الغني الكامل سبحانه وتعالى وصفوه بالفقر تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ووصفوا وانفسهم وهم الفقراء

الى الله عز وجل وسوف انفسهم بالغنى نسأل الله العافية والسلامة. وكما قال عز وجل يا ايها الناس - 00:24:40

انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد. سبحانه وتعالى. وايضا في قصة المجادلة ان الله عز سمع جدالها للرسول صلى الله عليه وسلم فانزل هذه الاية قد سمع الله قول التي - 00:25:00

اجادلك في زوجها وهذه المجادلة هي خولة بنت ثعلبة رضي الله تعالى عنها زوج اوس ان الصامت رضي الله تعالى عنه عندما ظهرها وقال انت علي في ظهر امي ذهبت الى الرسول عليه الصلاة والسلام واخبرته بما قال لها زوجها. انزل الله عز - 00:25:20

وجل هذه الاية الكريمة التي فيها بيان لحكم هذه القضية والمسألة. نعم. قال ابو بكر اي ابن خزيمة رحمه الله قد كنت امليت في كتاب الظهار خبر عائشة رضي الله عنها سبحان ربنا وبحمده - 00:25:50

سمعه الاصوات ان المجادلة تشكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيخفى علي بعض كلامها. فانزل الله وقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. هذا الخبر الذي ذكره ابن خزيمة رحمه الله - 00:26:10

علقه البخاري في صحيحه. ووصله الامام احمد والنسائي وابن ماجة وغيرهم وهو حديث صحيح. نعم وقول ابن خزيمة الليت كنت امليت في كتاب الزهاض هذا الذي يبدو والله اعلم ليس كتابا - 00:26:30

مستقلا لوحده وانما هو ضمن كتابه اما المختصر وهو المسمى بالصحيح والصحيح مختصر من المختصر ايضا كما يذكر هو رحمه الله. فاقول ان هذا الكتاب اما هو كتاب ضمن كتابه الصحيح - 00:26:50

ومن المعلوم ان الكتاب الصحيح لم يوجد الا وقد ووضع منه. يعني لا الحج كله موجود. وعندما بدأ بابو باب العمرة وهو نهاية المطبوع نهاية المجلد الرابع بعد ذلك وغير موجود. نعم. او الى الان لم يعثر عليه. مع انه - 00:27:10

يعني كونه ما موجود من عنده الا بعضه هذا من عهد ابن حجر رحمه الله نعم لكن لعله يوجد فامن كن جزء من هذا الكتاب او جزء من كتاب المسند الكبير او الكتاب الكبير الذي ايضا يذكره كثيرا ما يذكر في كتابه الصحيح امليت ذلك في كتاب - 00:27:30

امليت ذلك في كتاب كذا كما يفعل هنا ايضا رحمه الله تعالى. وتقديم لنا ان كتاب التوحيد انه جزء من كتاب الصحيح ان كتاب التوحيد هذا الذي معنا جزء من كتابه الصحيح. نعم. وله كتاب بالتوكل ويبدو انه جزء من كتابه ايضا - 00:27:50

انه جزء من كتابه نعم هو من ظمن مظويات الحاظر بن حجر واحيانا يعزون اليه احيانا يعزون اليه بالاسناد الى كتاب وقد يكون موجودا في زمنهم قد يكون موجودا في زمنهم. نعم. لا يخفى ان كتب الحديث الكتاب - 00:28:10

يحتوي على عدة كتب يعني مثل صحيح البخاري يحتوي على كتاب الایمان كتاب العلم وقبل ذلك كتاب بدء الوقت والطهارة والصلة الى اخره وكذلك ايضا الكتب الالخرى. نعم واحيانا قد تفرج - 00:28:30

كتب من هذه الكتب الكبيرة. يعني مثلا كتاب السنن الكبرى للنسائي. هناك كتب افردت من هذا يعني مثل عمل اليوم والليلة افرج هذا الكتاب. وهو كتاب كبير. مع انه جزء ايضا من - 00:28:50

سنن الکریم مثل التفسیر مثل كذلك ايضا عشوة النساء كلها ضمن كتاب السنن الكبرى النسائي نعم فاحيانا قد تفرد بعض الكتب. نعم قال رحمه الله وقال عز وجل ام يحسبون - 00:29:10

دون ان لا نسمع سرهم ونحوهم بل ووصلنا لدیهم يكتبون. طبعا هذه الاية الكريمة فيها اثبات ايضا استمع لله عز وجل. وقد ذكر شیخنا الشیخ محمد ابن عثیمین رحمه الله تعالى في شرح الواسطیة - 00:29:30

ذکروا ان السمع ینقسم الى قسمین. القسم الاول بمعنى العلم فما ذكرت قبل قليل يعني كما في قوله عز وجل نعم عفوا بمعنى عفوا ان السمع یأتي بمعنى السمع یأتي بمعنى المجب - 00:29:50

یأتي بمعنى المجب السمع یأتي بمعنى المجب. يعني السمع ذکر رحمه الله سمع اجابة وسمع للاصوات سمع اجابة كما في قول الله عز وجل ان لسمیع الدعاء سمع الدعاء مجب للدعاء سمع الدعاء مجب للدعاء فهذا - 00:30:10

سمعوا اجابة هذا سمع اجابة. نعم. وسمع الاجابة طبعا فيه اثبات السمع بعض صفات السمع لله عز وجل كما ايضا فيه اثبات اجابة دعاء الله عز وجل لمن دعاهم. كما في قوله عز وجل وقال ربكم ادعوا - 00:30:40

استجب لكم. نعم. المعنى الاول السمع الذي هو السمع اجابة كما في قوله تعالى ان ربى لسميع الدعاء. نعم اي مجيب للدعاء. وهذا كما ذكرت الذي هو سمع الاجابة في اثبات السمع ايضا لله عز وجل. والمعنى الثاني للسمع هو سمع الاصوات - 00:31:00 اصوات وهذا على ثلاثة اقسام. هذا على ثلاثة اقسام. القسم الاول سمع الاصوات وادراك الاصوات هذا هو القسم الاول من القسم الثاني. ومن ذلك قول الله عز وجل قد سمع الله قولا - 00:31:29

تجادلك في زوجها وان الله عز وجل سمع صوتها سبحانه وتعالى فانزل ما انزل جل وعلا القسم او المعنى الثاني للقسم الثاني القسم الثاني ثلاثة اقسام الاول تقدم الثاني هو سمع نصر وتأييد. سمع نصر وتأييد كما في قول الله عز وجل ابني مع - 00:31:49 اسمع واري عندما قال لعبدية موسى وهارون ابني معلمك ما اسمع واري. فهذا فيه السمع والرؤبة لله عز وجل وهو نصر وتأييد. نصب وتأييد وتشييت لموسى وهارون ولذلك عندما ثبتم الله عز وجل ذهب الى فرعون الطاغية. وخطابه موسى - 00:32:19 بخطاب عظيم وخطاب فيه توهيب تهديد. نعم قال له اول ما بدأ معه بالقول الابن قوله قولا له قوله اعلمه يتذكر او يخشى ثم عندما لج فرعون وتكبر وقال انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من الله غيري. قال له موسى عليه السلام اني لاذنك يا فرعون مسبوطة - 00:32:49

فرعون طاغية. فثبت الله عز وجل عبده موسى وهارون فقال ابني معكما. اسمع واصاء نعم فهذا سمع نصر وتأييد وفيه طبعا ايضا اثبات السمع لله عز وجل. وهناك وهو القسم - 00:33:19

سمع ما سمع تهديد ووعيد سمع تهديد ووعيد. فيما في هذه الاية الكريمة ام اي الكفار والمشركين ويدخل فيهم يعني الفجر ام يحسبون انا لا نسمع سواهم ونحوهم بل وغسلنا لدיהם يكتبون. فهذا فيه اثبات السمع لله عز وجل. وفيه التهديد والوعيد - 00:33:39

لمن تساهل في معصية الله ولم يبالي في انتهاك حدود الله وفي فعل ما حرم الله والعياذ بالله فهذا تهديد لهم. نعم نعم ثم قال وقد اعلمنا ربنا الخالق الباري انه يسمع قول من كذب على الله وزعم ان الله فقير فكذب - 00:34:09 الله في مقالتهم تلك فرد الله ذلك عليهم وخطبوا انه الغني وهم الفقراء. واعلم عباده المؤمنين انه البصير فكذلك خبر المؤمنين انه قد سمع قول المجادلة وتحاور النبي صلى الله عليه وسلم والمجادل - 00:34:38

طبعا يقال سورة المجادلة ويقال سورة المجادلة. يقال بالنسبة لهذه السورة العظيمة يقال سورة المجادلة وسورة المجادلة بالفتح وبالقصر. نعم. والمجادلة وهي كما قول بن ثعلبة سميت كما تعلمون هذه السورة بسورة المجادلة لان حصل فيها في مفتاح في مفتاح السوق وذكر الجدال - 00:34:58

الذى حصل بين الرسول عليه سوق صوم بين قول بن ثعلب. نعم. الجدال الذى حصل من خولة للرسول عليه الصلاة والسلام قال وسببت الصديقة بنت الصديق اي عائشة رضي الله عنها وعن ابىها انه يخفي عليها بعض - 00:35:28 فلا اعمل مجادلة مع قربها منها فسبحت خالقها نعم نزهت الله وعظمته الذي وسع سمعه الاصوات وقال سبحان من وسع سمعه الاصوات. نعم. وفي هذا بات السمع لله عز وجل وانه لا يخفي عليه شيء جل وعلا لا في الارض ولا في - 00:35:48 قال فسمع الله جل وعلا كلام المجادلة وهو فوق سبع سماوات مستو على عرشه وقد خفي بعض كلامه على من حضرها وقرب منها وقال عز وجل كليمه موسى واخيه ابن امه هارون يؤمنهما فرعون - 00:36:08

حين خاف ان يسقط عليهم او ان يطغى ابني معكما اسمع واري وهذا كما تقدم هذا الذي قال بعض اهل العلم وهو الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله ان هذا - 00:36:28

فيه سمع تأييد ونصب سمع نصب وتأييد نعم لموسى وهون فاعلم الله ما جل وعلا انه سمع مخاطبة كليمه موسى واخيه هارون عليهما السلام وما يجيئهما به فرعون. واعلم انه يرى ما يكون من كل - 00:36:46 منهم وقال جل وعلا سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى قوله تعالى السميع البصير. نعم. وفي سورة حاء ميم المؤمن فاستعد بالله انه هو السميع البصير. واستقصاء ذكر - 00:37:06

قوله السميع البصير وسميع بصير يطول بذكر جميعه الكتاب. وكما تقدم ان هناك نحوا من مئة في اثبات السمع والبصر لله جل وعلا.
نعم. وقال عز وجل كليمه موسى ولاخيه هارون صلوات الله - 00:37:26

عليهما كلا فاذهب بآياتنا أنا معكم مستمعون. نعم. وهذا ايضا فيه تأييد تثبيت لموسى وهارون أنا معكم مستمعون. ولذلك جاء في
الصحيحين في حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة - 00:37:46

عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الله عز وجل انه قال سبحانه وتعالى أنا مع عبدي حين يذكرني وتحوط في شفته فان ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. الشاهد من هذا - 00:38:06

ان الله عز وجل قال أنا مع عبدي حين يذكرني. فهذا تأييد وتثبيت. ومن كان الله معه فلا تسأل عن حفظ الله عز وجله وتأييده
ونصره لهذا العبد. قال وهذا من الجنس الذي اقول - 00:38:26

الخالق ليس كاستماع المخلوق. قد امر الله ايضا موسى عليه السلام ان يستمع لما يوحى فلما استمع لما يوحى فلما يوحى فلما يوحى فلما يوحى
واحد ومعناهما مختلف لأن استماع الخالق غير اجتماع المخلوق - 00:38:46

عز ربنا وجل عن ان يشبهه شيء من خلقه وجل عن ان يكون فعل احد من شبيهها بفعله عز وجل. وهذه قضية واضحة وبينة. نعم. وان
صفات الله عز وجل لا تشبه - 00:39:06

صفات خلقه سبحانه وتعالى فما ان ذات الخالق جل وعلا لا تشبه ذوات خلقه وانها اللائقة به جل وعلا فكذلك ايضا بالنسبة لباقي
الصفات. نعم. قالوا وقال الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم - 00:39:26

والمؤمنون. وليس رؤية الله اعمال من ذكر عملهم في هذه الاية فرؤيا رسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. نعم وان كان اسم
الرؤيا يقع على رؤية الله اعمالهم. وعلى رؤية رسول - 00:39:46

الله صلى الله عليه وسلم ورؤيا المؤمنين. نعم. ولا شك ان سمع الله عز وجل يسمع كل شيء جل وعلا قال ولا يخفى عليه شيء
 سبحانه وتعالى وبصره يبصر كل شيء سبحانه وتعالى بخلاف سمع وبصره المخلوق فانها سمع المخلوق - 00:40:06

كما تعلمون ناقص وضعيف يسمع ما اه اقدر الله عز وجل على سمعه فامن تكلم بعيدا عنه ما يسمع اسمه نعم ومن كان بعيدا عنه
ايضا لا يراه بخلاف الله سبحانه وتعالى. نعم ثم - 00:40:26

المخلوق لا شك انه ثانى يفنى في هذه الدنيا وهو مخلوق بخلاف الخالق جل وعلا فهو السميع البصير وهو الذي جل وعلا ليس كمثله
شيء سبحانه وتعالى. ولذلك قال عز وجل وكان الله سمي - 00:40:46

ان بصيرا فبها اثبات دوام السمع والبصر للخالق جل وعلا. نعم قال قال ابو بكر اي بن خزيمة وتدبروا ايهما العلماء ومقتبسو العلم
مخاطبة خليل الرحمن اباه وتوبيخه اياه كعبادته - 00:41:06

من كان يعبد تعقل بتوفيق خالقنا جل وعلا صحة مذهبنا وبطلان مذهب مخالفين من الجهلية معطلة الجهمية هم الذين انكروا ذلك.
قال خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه لابيه لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر - 00:41:26

ولا يغنى عنك شيئا يعني هذا الشيء عقلا يدركها الانسان وعقلا يفهمها الانسان اذا كان الذي يعبد لا يسمع ولا فيبصر ولا يغنى شيئا
عن عبده ودعاه فاذا هو ناقص لا يستحق العبادة. فاذا الذي يستحق العبادة - 00:41:46

ما كان يعكس ذلك وهو السميع البصير الذي يغنى جل وعلا من دعاه ومن لجأ اليه سبحانه وتعالى. قال فليس من المحال يا ذوي
الحجى ان يقول خليل الرحمن لابيه راجع لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ويعيبه بعبادة ما لا يسمع ولا يبصر - 00:42:06

ثم يدعوه الى عبادة من لا يسمع ولا يبصر. هذه حجة واضحة. هذه حجة واضحة. كيف؟ خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام يمك على
ابيه انه يعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ثم يدعوه الى ان يؤمن بالله لا يسمع ولا يبصر - 00:42:26

قال الله عن ذلك عدوا كبيرا. نعم هذا لا شك انه تناقض. فعل الله عن ذلك. نعم. قال عز ربنا نعم كالاصنام التي هي من المواتن لا من
الحيوان ايضا فكيف يكون ربنا الخالق الباري السميع البصير - 00:42:46

ما يصفه هؤلاء الجهال المعطلة. عز ربنا وجل عن ان يكون غير سميع ولا بصير فهو كعبد الاوثان والاصنام لا يسمع ولا يبصر الذي

ينكر السمع والبصر لله جل وعلا ويتمكن باقي الصفات شبه الله تعالى الله عن ذلك علوا كثيرا - 00:43:06

بالجمادات على الله عن ذلك علوا كثيرا سبحانه وتعالى بل هو الكامل جل وعلا في كل شيء سبحانه وتعالى ولذلك تقدم لنا ان من الأدلة على ثبات صفات الكمال لله عز وجل - 00:43:26

العقل والفطرة نعم او كعابد الانعام الم يسمعوا قول خالقنا وباويننا افانت تكون عليه وكيلنا ام تحسب ان اكثراهم نعوذ او يعقلون ان هم الا كالانعام. نعم وهذا تشبهه للكفار بالانعام التي لا تسمع ولا تعفو. يعني - 00:43:46

الحق والهدى والصواب ولا يتبعونه. فاذا هم كالانعام التي لا تعقل ولا تسمع. قال فاعلمنا فاعلمنا عز وجل ان من لا يسمع ولا يعقل فالانعام بل هم اضل سبيلا. ثم قال رحمة الله باب البيان من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه - 00:44:06

طريقة المصنف كما تقدم لنا ان يذكر الأدلة من القرآن الكريم ثم من السنة النبوية. وبيناقش قول الذين آآي خالقون ما جاء في القرآن والسنة يناظرهم مناقشة عقلية مبنية على العقل السليم والفطرة المستقيمة. نعم. فيرد على شبهاتهم ويبطل مذهبهم بالأدلة التي

يسوّقها - 00:44:26

ثم قال على تثبيت السمع والبصر لله موافقا لما يكون من كتاب ربنا اذ سننه صلى الله عليه وسلم اذا ثبتت او ثبتت بنقل العدل عن العدل موصولا اليه لا تكون ابدا الا موافقا لكتاب الله. حاشا لله ان يكون شيء - 00:44:56

منها ابدا مخالفه لكتاب الله او لشيء منه. لا شك ان القرآن مكمل ومبين للسنة عفوا ان سنة مبينة ومكملة للقرآن الكريم وانزلنا اليك الذكرى لتبيّن للناس ما نزل اليهم. فالسنة النبوية تبيّن - 00:45:16

تكميل وتشريح القرآن وتفسير القرآن الكريم. فلا شك ليس هناك ما يخالف ما جاء في القرآن الكريم من السنة النبوية. نعم الانسان قد يشكل عليه شيء. وكأنه يظهر لهذا الشيء انه مخالف - 00:45:36

بالقرآن لكن لا شك هذا انما يظهر لهذا الشخص او يظن هذا الشخص انه كذلك وهو لا شك ليس بذلك نعم فالانسان ان اشكل عليه شيء يحاول ان يزيل هذا الاشكال يسأل الله عز وجل ان يزيل عنه الاشكال بالرجوع الى - 00:45:56

القرآن والرجوع الى السنة وثم كلام اهل العلم فان تبيّن له والا يؤمن بكل ما جاء عن الله وما جاء رسول الله عليه وسلم الوجه الذي اراده الله سبحانه وتعالى ولذلك الشافعي والامام الشافعي ماذا يقول؟ امنت بالله على مراد الله امنت - 00:46:16

كتاب الله على مراد الله وكذلك ايضا بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال فمن من الجهلة ان شيئا من سنن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثبتت من جهة النقل مخالف لشيء من كتاب الله - 00:46:36

فانا الظاهر بثبيت صحة مذهبنا على ما ابوج به منذ اكتر من اربعين سنة. نعم. ابن خزيمة رحمة الله اقول لهؤلاء الذين يظنون ان هناك شيء يخالف من السنة يخالف شيء من القرآن يقول انا مستعد ان اجمع لهم بين نصوص القرآن والسنة - 00:46:56

عنا رحمة الله انه كل يعني نصين يظن الشخص ان بينهما اختلاف فهو مستعد ان يجمع ما بين هذين النصين طيب نعم تكلم اهل العلم على الجمع بين النصوص التي قد تشكل على الانسان. والفوا في - 00:47:16

المؤلفات فمثلا في القرآن الكريم الف الشیخ محمد الامین الشنقطی رحمة الله كتابا خاصا في ذلك دفع ایهان الاضطراب عن ایات كتاب او نحوها العنوان نعم والف ايضا غيره من اهل العلم فيما يتعلق بالسنة النبوية للامام الشافعي - 00:47:36

الى اختلاف الحديث مشكل الاثار اي احاديث يظن ان بينها يجمع بين هذه الاثار ويوجهها على الوجه الصحيح. نعم ثم قال المصنف رحمة الله حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب - 00:47:56

واحمد بن عبد الرحمن ابن وهب هذا ابن مسلم القرشي. المصري ابو عبید الله. وعمه عبد بن وهب بن مسلم القرشي الحافظ الامام الذي توفي عام سبعة وتسعين وثمانة. واما ابن اخيه - 00:48:26

يقول احمد بن عبد الرحمن توفي في عام اربعة وستين وثمانين. وقد خرج له الامام مسلم في صحيحه. واحمد بن عبد الرحمن هذا وقع فيه اختلاف بين الحفاظ. وهناك من وسقه كمحمد بن عبد الله بن بن عبد الحكم وثقة. وكذلك عبد - 00:48:46

بن شعيب بن الليث قال عنه ايضا ثقة وهناك من قصر به عن الثقة. فقال صدوق كبحاتم او غازى وهناك من تكلم فيه مثل ابو سعيد

بن يونس قال انه لا يحتاج به وقال ابو احمد بن - 00:49:06

قال ادركت او نعم وجدت شيخ مصر الذين لحقت بهم وجدتهم مجتمعون على ضعفه نعم فاختلف فيه اهل العلم بين موسق له وبين مضاعف له. والسبب في كلامهم فيه هو راجع - 00:49:26

امرين كما ذكر ابن عدي وكما ذكر غيره ايضا في احد هذين الامر الاول هو انه حدث باحاديث ليست من حديث حدث به احاديث ليست من حديثه وانقرت عليه هذه الاحاديث. والامر الثاني اكتراوة - 00:49:46

عن عمه عبد الله بن وهب يعني قد يوجد عنده ما لا يوجد عند غيره من روى عن عبد الله بن وهب يعني قد يتتفوق من باقي اصحاب ابن وهب ببعض الشيء. نعم. فهذا الذي انكر على - 00:50:06

ابن اخي ابن وهب فاما ما يتعلق بالامر الاول انه ادخلت عليه او انه عفوا حدث باحاديث ليست من حديثه فالجواب عن ذلك ان هذه الاحاديث نعم ادخلت عليه وحدث بها. يظنهما من حديثه هذا الذي يظهر يظن - 00:50:26

رحمه الله انه من حديثه فحدث بها وعندما انكرت عليه رجع عن ذلك. ولذلك قال ابو انه رجع عن هذه الاحاديث. وكذلك ايضا ابو بكر بن خزيمة. صاحب هالكتاب قيل له لماذا - 00:50:46

واكتب رواية عن سفيان ابن وكيع وقد ادخلت عليه احاديث وحدث بها وحدثت عن ابن اخي ابن وهب وهو ايضا ادخلت عليه احاديث وحدث بها. فقال ان ابن اخي ابن وهب ليس مثل سفيان ابن وكيع. سفيان ابن وكيع حدث - 00:51:06

بها وعندما نصح لم يقبل النصيحة. بل استمر بالتحديث بها. قيل لها ان والواقف يدخل عليك ما ليس من حديثك فلم يطرد بواقة او يمنعه من ان يرافق له فحدث بهذه - 00:51:26

ولم يرجع عنه بخلاف ابن اخيه ابن وهب الذي هو احمد ابن عبد الرحمن عندما انكرت عليه ضجع عندما انكرت عليه رجع عن هذه الاحاديث نعم. فهذا الجواب عن ذلك لكن ايضا هذه القصة تفيد انه ليس - 00:51:46

المتقن بحيث يصل درجة الحفظ والاتقان. لانه لو كان كذلك كان عرف هذه الاحاديث ولم يقبلها. شف ابو جعفر العقيلي يمكن بعض الحفاظ. كان يأتون اهل الحديث عليه ولا يخرج كتاب وانما يستمع ولا يخرج لهم كتابه فقال - 00:52:06

البعض هؤلاء قالوا اما ان يكون العقائد يحفظ الناس بحيث اعتمد على حفظه من حين يخطئ. القاضي يعرض خطأ واما ان يكون ما عنده عبد بس هكذا فقالوا نختبره فادخلوا احاديث ليست من حديث فاخذوا يقرأون عليه كما ذكروا ذلك - 00:52:36

قصة ذكرها مسلمة بن قاسم الاندلسي فاخذوا يقرون عليه فعندما وصلوا الى موضع الخطأ بين ان هذا ليس من حديثه ان هذا خطأ او بين الصواب كذا وكذا. فاكتشف الخبر فعندما اكتشف الخطأ طابت نفوسه وعلموا انه من كبار الحفاظ - 00:52:56

فاقول ان هذه القصة تفيد انه ليس بالمتقن بل عنده بعض الضعف وعندہ شيء من عدم الاتقان ولذلك قال ابو زر عوازي انه ان رجوعه هذا مما يحسن حاله رجوعه عن - 00:53:16

هذه الاحاديث مما يحسن حاله. ولكن لا يعود الى منزلته الاولى. قبل ان يخلط في حديثه بهذه القصة دلت على انه ليس بالمتقن. ولذلك طالب حاتم انه صدوق. نعم وان كان صدوق عند ابي حاتم قد تساوى ثقة او حافظ - 00:53:36

عند غيبه مثل ما قال عن الشافعي والامام مسلم قال عن كل واحد منهم صدوق. نعم. لكن هذه القصة فيها دليل على انه ليس بالمتقن اما ما يتعلق بابصاره عن عمه هو آآ ابن اخي هو عفوا عبد الله بن - 00:53:56

وهو عم احمد ابن عبد الرحمن فبيتهم صلة وشهاد له اقرانه بانه كان يقوى آآ على عمه او من يحظر مجالس عمه نعم وهذا لا خلاف فيه كونه سمع وجالس عمه واخذ عنه هذا لا خلاف فيه - 00:54:16

يمكن ان يتتفوت بشيء او قد يوجد عند بعض الشيء يعني قد لا يوجد عند البعض الآخر. لكن هذا ايضا ليس على اطلاق لان ايضا الحفاظ يعني خاصة المتأخرن منهم كانت طريقتهم انهم يكتبون حديث الشخص واحيانا حديث الشخص كله - 00:54:36

كله يكتبونه ثم يأتون ويطلعون عليه او يحدّهم بحديثه. وبالتالي ينتم اى يتفاوت احد الطلاب بشيء ليس موجود اذا عند ماذا؟ عند الاخرين. نعم يعني قد يتتفاوت اثنين ثلاثة بشيء ما يوجد عند بعض - 00:54:56

الآن نعم يعني قد يوجد طالب سمع جزء من حديث الشيخ سمع نصفه والثاني سمع ثلثين وهو او الثالث سمع كل نعم واما يعني
كم هذه اكمان له طالب يكتسب معرفة ملقة في هذا فهذا دارسا - 00:55:16

کونه یکون له طلاب کتب ويتفوق ويکسر الطالب بهذا فهذا دليل على - 00:55:16

ان يعني هناك اشياء اخطأ فيها. نعم لأن كما ذكرت طريقتهم المتأخرین منهم يعني في اتباع التابعین واتباع انهم يأخذون حديث الماء كله في الفلاسفة خارقة المفهوم في الحالين، التفهوم ملماها التفهوم في الفلاسفة - 36:55:00

اللاؤ كله في الغالب يعني، خاصة الحفاظ منهم فيالتالي، يندر التفوق، وإنما التفوق في، الغالب - 36:55:00

العين موجود في الطبقات الاولى. طبقة طبعا الصحابة التابعين. نعم. بعض الشيء في اتباع التابعين. واما من اتى من بعدى فنابره بالتفهم النبى كما نذكرت على قسمه وأنتم كما ما من الناس خل منكم كتب الشنح الماجد شهادته مكتوبة بعنوان شهادته في

فنادى بالتفوق لأنهم قد

محفوظ بخلاف العصور اللي اتت من بعدى احاديث مكتوبة فيوجد لها نسخ لهذه الاحاديث الطلاب ينسخونها كلها. يعني الحفاظ من

هم المبروzin ينسخون كل هذه الاحاديث. فيقرأونها على الشيخ او هو يحدّثهم - 00:56:16

- اخي ابن وهب عن عممه والعله طبعا منه من احمد بن عبد الرحمن وليس من عبد الله ابن عبد الله ابن نواب من كبار الحكام. نعم

00:56:36

هناك شيء رجع عنه وهناك حديث لم يرجع عنه. هناك حديث لم يرجع عنه. قال إن هذا موجود وجده في دوچ کذا وكذا كتب عمی او

نحو ذلك، نعم الخالقة، أحمد بن عبد الرحمن ابن مهران، إنها صدقة إنها صدقة -

ان حدیثه القديم اطوا، ان حدیثه القديم اقوی، من حدیثه متأخر. ولذلك الامام مسلم عندما آنک الامام مسلم کف فالحاکم سأ

ان يخلص في حديثه. نعم فالحديث القديم هو صدوق من حيث الجملة وحديث القديم اقوى. من حديث متأخر واذا تبين انه اخطأ

00:57:26

قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثه أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل أتي عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ فقال لقد لقيت من قومك

00:57:56 - وكان أشد ما لقيت منهم

يوم العقبة اذ عرفت نفسي على ابن عبدي ابن عبد فلان فلم يجبنى الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا

بقرن الشعالب فرفعت رأسي فإذا بسحابة قد اطلتني. فنظرت فإذا فيها جبريل عليه السلام. فناداني فقال يا - 00:58:16

محمد ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال ناداني ملك الجبال

فسلم على ثم قال يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثت - 00:58:36

ربك اليك لتأمرني بأمرك وبما شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

بِلْ ارْجُو أَنْ يُخْرِجَ مِنْ أَصْلَاهُمْ مَنْ يَعْدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ حَبِيبِ الشَّهِيدِ - ٠٥:٥٨:٥٦

قال حدثنا المعتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى وحدثنا محمد بن يشار والحسين بن الحسن وغيرهما قال

قال: بن دار حدثنا و قال الحسن: أخبرنا مرحوم العطار قال: حدثنا أبو نعامة السعدي، عن أبي عثمان التهوي، عن أبي موسى الشعري.

00:59:16 - **اض**

الله عنه وهذا حديث مرجوم قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه فلما أقبلنا و Ashtonنا على المدينة كبر الناس ففعوا

يَا أَصْحَابَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُؤْمِنِينَ: إِنَّمَا لَيْسَ بِأَصْحَابِهِ وَلَا غَائِبٌ وَقَالَ الْمُعْتَمِدُ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

00:59:36

صل الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. حديثنا سلم بن حنادة. قال. حدثنا ابي معاوية. قال. حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن:

ابي موسى رضي الله عنه فذكر الحديث وقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائبا ان -

00:59:56

ما تدعون سميا قريبا خرجت طرق هذا الحديث في كتاب الذكر والتسبيح. قال ابو بكر فاسمعوا يا ذوي الحجاب ما نقول في هذا الباب ونذكر وبهت الجهمية وزورهم وكذبهم على علماء اهل الآثار ورميهم خيار الخلق بعد الانبياء بما الله قد نزههم عنه وبرأهم منه فتزور - 01:00:16

الجهمية على علمائنا انهم مشبهات. فاسمعوا ما اقول وابين من مذاهب علمائنا. تعلموا وتسنیدنوا وتستيقنوا بتوفيق خالقنا ان هؤلاء المعطلة يبيهون العلماء ويرمونهم بما الله نزههم عنه. نحن نقول لربنا الخالق عينان يبصر بهما ما تحت الشري - 01:00:36

وتحت الارض السابعة السفلی وما في السماوات العلی وما بينهما من صغير وكبير لا يخفی على خالقنا خافية في السماوات السبع والاراضين السبع ولا ما بينهم ولا فوقهم ولا اسفل منهن ولا يغیب عن بصره من ذلك شيء. يرى ما في جوف البحار ولوجهها كما يرى عرشه الذي هو مستوىا عليه - 01:00:56

وبنوا ادم وان كانت لهم عيون يبصرون بها انما يرون ما قرب من ابصارهم مما لا حجاب ولا ستر بين المرء وبين ابصارهم. لا تدركوا ابصارهم ما يبعد ما يبعد منهم وان كان يقع اسم القرب عليه في بعض الاحوال. لأن العرب التي خطبنا بلغتها قد تقول قرية كذا منا قریب - 01:01:16

وبلدة كذا قرية منا ومن بلدنا ومنزل فلان قریب منا وان كان بين البلدين وبين القرىتين وبين المنازلين فراسخ والبصیر من بني ادم لا يدرك بصره شخص احـد من بني ادم وبينهما فرسخان او اكثـر من ذلك وكـذلك لا يرى احـد من الـادميين ما - 01:01:36

الارض اذا كان فوق المرء من الارض والتراب قدر انملة او اقل منها بقدر ما يغطي ويوازي الشيء. وكذلك لا يدركه بصره اذا كان هـما حجاب من حائط او ثوب صـفـيق او غيرـهـما مما يـسـترـ الشـيـءـ عنـ عـيـنـ النـاظـرـ. فـكـيـفـ يـكـوـنـ يـاـ ذـوـيـ الحـجـابـ مشـبـهـاـ منـ يـصـفـ عـيـنـ اللهـ بما ذكرنا - 01:01:56

واعين بني ادم بما وصفنا. بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـاـصـلـيـ وـاـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـاصـحـابـ وـمـنـ

تبـعـهـمـ باـحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ تـقـدـمـ لـنـاـ فـرـدـوـسـ الـمـاضـيـ وـذـكـرـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـاـ الـبـابـ - 01:02:16

عـلـىـ اـثـبـاتـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـذـكـرـ اـنـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ سـاقـ هـذـاـ الـبـابـ وـاتـبـتـ هـذـاـ الـبـابـ فـيـ كـتـابـهـ التـوـحـيدـ لـكـيـ

يـثـبـتـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـاتـيـنـ الصـفـتـيـنـ الـعـظـيـمـيـتـيـنـ الـاـ وـهـمـاـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ - 01:02:36

لـخـالـقـنـاـ وـرـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ. وـقـدـ تـقـدـمـ لـنـاـ اـنـ الـمـصـنـفـ ذـكـرـ الـاـيـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الـذـيـ فـيـهاـ اـثـبـاتـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـتـقـدـمـ لـنـاـ

فـرـدـوـسـ الـمـاضـيـ اـنـ هـنـاكـ نـحـوـ مـئـةـ اـيـةـ - 01:02:56

فـيـهاـ ذـكـرـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ. اـمـاـ اـنـ يـأـتـيـ ذـكـرـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ مـقـتـولـانـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـانـ اللهـ سـمـيـعـاـ بـصـيـرـاـ وـهـذـاـ فـيـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ

جـداـ. وـاـمـاـ اـنـ يـذـكـرـ الـبـصـرـ لـوـحـدـهـ اوـ الـبـصـرـ مـعـ الـعـلـمـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ. الـمـهـمـ اـنـ هـنـاكـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ فـيـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 01:03:16

فـيـهاـ ذـكـرـ اـثـبـاتـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ لـلـبـرـ جـلـ وـعـلـاـ. كـذـلـكـ اـيـضاـ فـيـ السـنـةـ فـيـهاـ الـكـثـيـرـ مـنـ الـنـصـوـصـ الـتـيـ فـيـهاـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـرـأـنـاـ

قـبـلـ قـلـيلـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ جـاءـتـ فـيـ ذـلـكـ مـاـ ذـكـرـهـ هـوـ الـمـصـنـفـ - 01:03:46

رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـتـقـدـمـنـاـ فـيـمـاـ سـبـقـ اـنـ اـثـبـاتـ هـاتـيـنـ الصـفـتـيـنـ لـلـبـرـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ هـذـاـ مـاـ اـجـمـعـ عـلـىـ الـمـسـلـمـوـنـ. فـاجـمـعـ عـلـىـ ذـلـكـ

الـصـاحـبـةـ وـالـسـلـفـ الـصـالـحـ. وـاـمـاـ مـاـ خـالـفـ فـيـ ذـلـكـ مـاـ - 01:04:06

اـنـ يـنـتـسـبـوـ اـلـىـ الـاسـلـامـ مـنـ الـجـهـلـيـةـ وـالـمـعـتـلـةـ فـلـاـ عـبـرـةـ بـخـالـفـهـمـ فـهـمـ خـالـفـوـاـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـخـالـفـوـاـ اـجـمـعـ الـصـاحـبـةـ وـمـنـ اـتـىـ مـنـ

بـعـدـهـمـ بـلـ نـقـلـ يـاـ اـهـلـ الـمـلـلـ عـلـىـ اـثـبـاتـ هـاتـيـنـ الصـفـتـيـنـ الـعـظـيـمـيـتـيـنـ. وـنـقـلـ كـذـلـكـ اـيـضاـ اـجـمـعـ الـعـقـلـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ - 01:04:26

فـلـاـ شـكـ اـنـ هـاتـيـنـ الصـفـتـيـنـ كـمـاـ اـنـهـمـاـ ثـابـتـانـ اوـ ثـابـتـانـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ كـذـلـكـ اـيـضاـ الـعـقـلـ وـالـفـطـرـ تـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ. وـذـكـ اـبـرـاهـيمـ

الـخـلـيلـ عـلـىـ السـلـامـ عـنـدـمـاـ انـكـ عـلـىـ وـالـدـ عـبـادـةـ الـاـصـنـانـ - 01:04:55

نـعـمـ قـالـ مـنـ ضـمـنـ قـوـلـهـ لـهـ يـاـ اـبـتـيـ لـمـ تـعـبـدـ مـاـ لـاـ يـسـمـعـ وـلـاـ يـبـصـرـ وـلـاـ يـغـنـيـ عـنـكـ شـيـنـاـ فـانـكـ وـاـبـرـاهـيمـ الـخـلـيلـ عـلـىـ وـالـدـ اـنـ يـعـبـدـ مـاـ لـاـ

ولا يغنى شيئاً لمن دعاه واستغاث به. اذا الذي يستحق ان يعبد ما كان خلاف ذلك وهو السميع البصير جل وعلا وهو الذي يغنى من استغنى به ومن لجأ اليه جل وعلا - 01:05:35

ايضاً هذا الامر كما انه ثابت في الكتاب والسنّة كذلك ايضاً عقلاً وفطرة ايضاً في ذلك دليل على ذلك ولذلك ربنا عز وجل يقول ان 01:05:55

الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. الهم - 01:06:15

وايد ييطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها ربنا عز وجل ينكر على الذين وقعوا في عبادة الاصنام. فبین جل وعلا - 01:06:15

هذه الاصنام وانها ناقصة. وانها لا تسمع ولا تبصر وليس لها ايدي تبطش بها ولا عوج تمشي بها. فهي عاجزة فكيف تدعى؟ وكيف 01:06:35

تعبد؟ وكيف تسأل من دون الله؟ والله عز وجل هو السميع الذي يسمع دعاء عباده - 01:06:55

وهو البصير الذي يبصّر ما يفعله العباد جل وعلا فيستجير بمن دعاه سبحانه وتعالى. فإذا هذا هو المستحق للعبادة وهو من اتصف

بذلك وهو ربنا سبحانه وتعالى وتقديم لنا ان بعض اهل العلم قسم النصوص الواردة في ذكر السمع - 01:07:23

قسمها الى قسمين من حيث المعنى ومن حيث الدلالة. فقال القسم الاول هو ان يأتي ذكره السميع بمعنى مجيب الدعاء بمعنى 01:07:23

المجيب. والقسم الثاني ان يأتي سمير بمعنى الذي يسمع جل وعلا تسمع الاصوات سبحانه وتعالى نعم فمن الاول قول الله عز وجل ان ربى لسميع الدعاء اي مجيب للدعاء سبحانه وتعالى. 01:07:43

وطبعاً في هذا ايضاً اثبات السمع. في هذا اثبات السمع وان الله عز - 01:08:03

وجل يستجيب لمن دعاه كما قال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. نعم. واما القسم الثاني فينقسم الى ثلاثة اقسام. الاول

نعم ان يأتي السمع ويراد به ادراك المسموعات - 01:08:03

وسماع الاصوات نعم كما في قول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. نعم. 01:08:23

ويأتي القسم الثاني بمعنى النصب والتأييد يعني اثبات السمع ويراد به النصر والتأييد كما في قول الله عز وجل ابني - 01:08:53

معكما اسمع واري. عندما اوصل ربنا عز وجل موسى وهارون الى فرعون الطاغية الجبار فاراد جل على ان يثبتهم وقال ابني معكما

اسمع واري. نعم. ويأتي كذلك وهو القسم الثالث آآ يأتي - 01:09:43

السمع باثبات السمع مع ان مع التهديد والوعيد. نعم. ام يحسبونانا لا نسمع ونجواهم بلى ووصلنا لديهم يكتبون. فهذا تهديد من الله 01:09:13

جل وعلا للفجرة والكفرة والعصاة فربنا عز وجل يبين لهم انه يسمع صورهم ونجواهم وان هناك من يسجل اعمالهم فاذا - 01:09:13

هم في قبضة الله وتحت سيطرة الله. وانهم سوف يحاسبون على اعمالهم وانه لا يضيع شيء من اعمالهم نعم فهذا فيه تهديد ووعيد

مع اثبات السمع. نعم فبعض اهل العلم ذكر ذلك ما تقدم والنصوص واضحة في هذا. وبعد ان ذكر المصنف الايات كما تقدم وذكر بعض

- 01:09:43

وقد ذكر المصنف رحمة الله ان الايات في ذلك كثيرة وان استقصاء هذه الايات مما يطول ويشق نعم وما ذكره فيه غنية ثم بعد ذلك 01:10:13

ذكر الاحاديث الواردة في ذلك. وايضاً ذكر بعض الاحاديث - 01:10:13

وقال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب وهو القرشي مولاهم المسلم وتقديم لنا الكلام على احمد بن عبد الرحمن بن وهب في 01:10:33

الدرس الماضي وذكرت ان احمد بن عبد الرحمن تكلم فيه من ناحيتين. طبعاً احمد بن عبد الرحمن بن وهب توفي عام اربعة وستين

ومئتين - 01:10:33

ولم يخوج له من اصحاب الكتب الستة سوى الامام مسلم. ما الا الامام مسلم. وخوج له ثمانية احاديث متابعة خرجنا الامام مسلم 01:10:58

ثمانية احاديث كلها متابعة توبع عليها. وطبعاً لماذا كلها قد توبع عليها - 01:10:58

احمد بن عبد الرحمن لانه فيه كلام وهذه عادة البخاري ومسلم انهم اذا خوجا لمن تكلم فيه فانهما يخوجان لمن تكلم فيه في باب 01:11:18

الشهاد وفي باب المتابعات والشهاد او ينتقون من احاديثهم ما استقام منها - 01:11:18

نعم هذه طريقة البخاوي ومسلم عندما يخوض لمن تكلم فيه. فامن يخوضان له بالشواهد والمتابعات كما هو الحال بالنسبة لاحمد بن عبد الرحمن بن وهب خرج له الامام مسلم فمن الاحاديث كلها قد توفي - 01:11:48

عليها ومثل شيخ بن عبد الله القاضي خرج له نحو سبعة احاديث كلها ايضا قد توفي عليها واما ان ينتقيان من حديث هذا الراوي المتكلم فيه ما استقام وصحى. مثل ما - 01:12:08

فعل البخاري عندما خوضا عن اسماعيل ابن عبد الله ابن ابي اويس. قال له اخرج لي كتابك. عندما اراد ان يسمع البخاري وخرج له كتابه فانتقى ما استقام من حديث اسماعيل - 01:12:28

فقال له اسماعيل ابن ابي اويس قال له اشر على الاحاديث التي انتقىتها. فاشر له حتى يحدث بها يقتصر عليه نعم فاقول هذى عادتهم رحمة الله عليهما نعم بالنسبة لاحمد بن عبد الرحمن - 01:12:45

ذكرت انه تكلم فيه من جهتين الجهة الاولى فيما يتعلق بالاحاديث التي انكرت عليه. ادخلت عليها احاديث فحدث بها نعم وهي حديث منكرة ليست من حديثه. والامر الثاني في كل ما فيه بسبب - 01:13:05

عن عمه عبد الله ابن وهب عم احمد بن عبد الرحمن بن وهب نعم فافسر عن عمه عم تكلم عليه ايضا من هذه الناحية. اما ما يتعلق بالامر الاول كما ذكرت فيما سبق انه - 01:13:25

وعندما انكر عليه انكرت عليه هذه الاحاديث رجع عنها رجع عن هذه الاحاديث. ولذلك الى لابي بكر وابن خزيمة صاحب هالكتاب

لماذا رويت عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب ولم تروي عن سفيان - 01:13:45

ابن وكيع وكلاهما قد ادخل عليهما من الاحاديث ما ليس من حديثهما. فقال ان سفيان ابن وفي لم يرجع بخلاف احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب فانه وجه. ولا شك ان هذا فرق كبير. نعم عندما تبين - 01:14:05

احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب انها ليست من احاديثه ووجع عن ذلك بخلاف سفيان ابن وكيل نعم فهذا العلة يجذب عنها بما تقدم ولكن كما ذكرت ان هذه العلة تفيد انه ليس بالمتقن تماما او - 01:14:25

ليس بالحافظ وان في حفظه شيء وفي اتقانه شيء وفي معرفته شيء. في معرفته بالحديث وبما سمع فهذا يفيد عندما ادخلت عليه احاديث ليست من احاديثه ولم ينتبه اليها الا بعد ان انكر عليه هذا يفيد كما ذكرت عدم - 01:14:45

اتقانه نعم ولذلك هو كما تقدم لنا القول الراجح انه صدوق نعم وان حديثه القديم ومن حديثه المتأخر والامام مسلم سمع منه قد يدعا الامام مسلم ايضا سمع منه قد يدعا نعم واما الامر الثاني وهو اكتاره عن عمه عبد الله بن وهب يعني يجذب عن هذا - 01:15:05

ان احمد بن عبد الرحمن طبيب من عمه هذا اخوه والده نعم فبينهما صلة طريفة جدا وهو ايضا ذكر عنده انه كان ملازم لعمه كان يحظر مجالس السماء نعم فقد يوجد عنده ما ليس قد يوجد - 01:15:35

عن عمه ما ليس عند غيره. نعم. ولكن اذا تبين شيء انه قد اخطأ فيه سواء كان عن عمه او عن غير عمه. فهنا آيا يترك هذا الحديث الذي اخطأ فيه نعم - 01:15:55

ويعتبر انه غلط اخطأ فيه ابن اخطأ فيه احمد بن عبد الرحمن ابن وهب. نعم. والخلاصة كما ذكرت انه صدوق وحديثه القديم اقوى من حديثه الاخير. وهناك من الائمة من سمع منه قد يدعا و منهم الامام مسلم. وهل - 01:16:15

انا عمي وعمه عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاه المصري ابو محمد نعم وتوفي في وسبعة وتسعين وعشرين وقد خرج له الجماعة وهو مكاسب وهو مكاسب جدة من الحديث نعم وهو من كبار - 01:16:35

وهو من كبار الحفاظ طبعا تكلم فيه ابن وهب في عم احمد ابن عبد الرحمن الذي هو عبد الله عبد الله بن واط وانا اشعر بكثير من ابن أخيه واحفظ واقن و كان من العلماء ومن العباد رحمة الله نعم تكلم فيه - 01:16:55

من جهتين الجهة الاولى توسيعه في الرواية توسيع الرواية واعني بذلك ليس اكتاره وانما اعني بذلك هنا انه يتتساهم في الاجازة. يتتساهم في الاجازة فيروي بها. نعم والمناولة نعم يعني حتى انه يعني قال سفيان بن عبيدة ان هذا من حديثك فاذن لي بروايته. نعم - 01:17:15

فتكلم فيه من هذه الناحية وتكلم فيه ايضا من جهة التدليس وصفه ابن سعد بانه يدلس نعم اما ما يتعلق بالامر الاول وهو مسألة غواية بالاجازة والمناولة طبعا هذا يعني لماذا الحفاظ يتكلمون - 01:17:45

بمن يروي من طريق الاجازة والمناولة. طبعا الاجازة والمناولة امرها وفي القرون قرون امرها في قرون الرواية يختلف عن امرها في القرون التي جاءت بعد رواية عندنا قبول الرواية تقريبا ثلاثة قرون يعني بعد القرون الثلاثة الاحاديث ماذ؟ كلها ماذ؟ كلها دونت كلها مدونة. نعم - 01:18:07

فهذه القرون تسمى قرون او رواية. ما بعدها ما بعد القرون الثلاثة هذى آلا ليست قرون رواية طيب وذلك ان الاحاديث قد دونت فمن اتى من بعدها ماذا يفعل؟ انما يغوى كتب مدونة واجزاء - 01:18:37

مكتوبة نعم فلذلك هناك بعض الاختلافات ما بين الفرون الثلاثة وما بين ما بعدها مثلا الفرون التي جاءت بعد قرون الرواية يتتساهمون في مسألة توثيق الواو يعني يكتفى ان يكون واو - 01:18:57

تورا يكتب ان يكون الراوي مستوبا ويكون قد سمع. ما يشترطون ان يكون ضابط وان يكون حافظ. نعم لا ذلك لماذا؟ لأن الاحاديث مكتوبة ومدونة وهذا الامر قد فرغ منه فما الذي بقى؟ بقى رواية هذا - 01:17:19

هذه الكتب وغواية هذه الأجزاء وغواية هذه الصحف هذا الذي بقي. نعم. بقي اتصال سلسلة الأسناد. نعم يعني مثلاً عندنا صحيح المخاوي مكتوب ومدون فيأتون الطالب ويأخذونه عن البخار. نعم. مثلاً مسند الإمام أحمد - 01:19:37

الحادي عشر من موسوعة العقيدة في الإسلام - ج 1 - 19:57

والاجزاء وغيرها نعم ففي الغالب انها مكتوبة ومدونة فهذا يسهل مسألة روایة هذه الكتب اللي يسهل مسألة غایة هذه الكتب. فلذلك صعب لا يشترطون الاتقان والظلبط والحفظ يكتفى بكون الواو مسطوغا وانه قد سمع خلاص فاذا كان كذلك فهو فهذا يعدونه ثقة -

محتجون بعوایته. نعم. فايضا مسألة الاجازة توسع اهل العلم بالاجازة. خاصة في الخروج المتأخرة توسعوا في الاجازة. فصار مسألة السماع. ومسألة القراءة على الشيخ اصبحت قليلة نعم وانما صار الشيخ يجيز يجيز بالكتب الستة يجيز بالمسانيد يجيز بالمعاجم

نعم فقل السمع وكثرت الاجازة جدا نعم بخلاف القرون الاولى يتكلمون كانوا يتكلمون في كون الاواوي نعم يروي بما اخذه اجازة.
احيانا يتكلمون: ما السبب في ذلك من الاسباب في ذلك ان عندما يروي بالاجازة قد لا يتقن - 01:21:17

ما اجيز فيه فيقع في التصحيح ويقع في الغلط؟ نعم. لانه لا يخفى كان كانت الكتابة غير منقوطة. كانت كتابة غير منقوطة وبالتالي الخطأ والغلط يكتفى اذا كان الرواى، اما ان يكون قضاء على، الشيخ - 01:21:47

فإذا أخطأ يبين له الشيء، أو هو يسمع من الشيخ نعم. فيتقن هنا ما سمع فلذلك الحفاظ قد يتكلمون فواوي الذي يتحمل بالاجازة. نعم تقوم فيه من النهاية ولكن هذا لم يؤثر على، أين وهم وذلك لأنه من في بعض الحفاظ يعني، هذا يؤثر في حق الواو الذي -

الذي ليس بمثقف فقد يقع بالتصحيح والغلط نعم لانه ليس بالمتقن بخلاف من كان حافظاً ومتقناً كابن وهب فهذا يميز ويعرف الخطأ من الصواب. نعم فابن وهب لكان الحفاظ فهذا لم يهتم عليه كثباً 01:22:37 - 01:22:07

نعم وان كان لو تحمل بالسماع يعني طبعا ابن وهب يتحمل بالسماع كثيرة لكن هناك اشياء بالاجازة. فلو كن ما حدث به تحمله ساما علا شبك لكنه هذا اول واحس: لكنه هذا اول واحس: هو اتفق واضبط. نعم. واما ما المتعلقة بالتدليل. فالذى وصفه بذلك عبد

هو الذي يbedo ان ابن سعد يقصد هذه المسألة. يقصد هذه المسألة وان ابن وهب يتتوسع. يتتوسع مسألة التحمل بالاجازة والمناولة. نعم.

وبينت في مكان اخر غير المكان او في دروس سابقة نعم ان التدليس كلمة واسعة تطلق على اشياء متعددة منها بما يتعلق هذا الامر
نعم فالخلاص ان عبد الله بن وهب من كبار الحفاظ. قال حدثني يونس ابن يزيد الایمن. يونس ابن يزيد وهو الایدي. نعم - [01:23:44](#)
ويونس ابن يزيد توفي نحو سنة ثمان وخمسين ومئة. وقد خرج له الجماعة. ويونس رحمه الله اذا حدث من كتابه فهو اتقن مما لو
حدث من حفظه. واذا حدث عن ابن شهاب فهو اتقن مما لو حدث عن غيره - [01:24:11](#)
نعم لانه طفل لما فيما حدث به من حفظه وتكلم ايضا فيما حدث به عن غيظ ابن شهاب. وذلك لاتقانه لحديث ابن شهاب. ولذلك اكثر
ما يقع في الاسانيد هو ايته عن ابن شهاب اكثرا ما يقع في الاسانيد يكون شيخه - [01:24:36](#)
ابن شهاب الزهبي نعم ويومنس يعتبر من المقدمين في ابن شهاب ولكن يقدم عليه الامام ما لك ويقدم عليك ذلك ايضا شعيب ابن
ابي حمزة نعم فهم يقدمان عليه ولكنه ايضا يعتبر من المقدمات - [01:24:56](#)
وقد تكلمت عليه باوسع من هذا في غيب الدرس نعم قال عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم - [01:25:16](#)